مايقول اذا اصابته نكبة قليلة اوكثيرة النكبة باسكان الكاف ما يصيب الانسان من
الحوادث كذا في النهاية **قوله** وبشر الصابرين اي بالجنة **قوله** الذين منصوب
نعتا او مقطوعا او مرفوعا قطعا او استينافا على تقدير سوال من الصابرين قبل هم الذين
قوله مصيبة اسم فاعل من اصاب وصار اختصاصه بالمكروه قال ابن الجوزي
في تفسيره قال الفرا وللعرب في المصيبة ثلاث لغات مصيبة ومصابة ومصوبة
وحكى الكساي انه سمع اعرابيا يقول جبر الله مصوبتك قلت في الصحاح المصيبة
واحدة المصايب والمصوبة بضم الصاد مثل المصيبة واجمعت العرب على همز
المصايب واصله الواو وكانهم شبهوا الاصلي بالزايد ويجمع ايضا على مصاوب وهو
الاصل انتهى **قوله** قالوا اي قالوا توطينا لانفسهم على تحمل ما يقع بهم قال سعيد
ابن جبير لقد اعطيت هذه الامة عند المصيبة شيا لم تعطها الانبيا قبلهم
ولو اعطيه الانبيا لاعطيه يعقوب اذ يقول يا اسفا على يوسف **قوله**
انا لله اقرار بالملك والعبودية لله فهو المتصرف فينا بما يريد **قوله** وانا
اليه راجعون اقرار بالبعث على مصيبة الموت التي هي اعظم المصايب وسياتي
مزيد في ذلك ان شا الله تعالى في باب من يقول من مات له ميت **قوله**
اوليك عليهم صلوات اي ثنا كثير ورحمة والعطف يشعر بالمغايرة والتنوع
صلوات بالثنا عليهم لان الجار قد اعتمد قال عمر بن الخطاب نعم العدلان
نعم العلاوة اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوليك هم المهتدون **قوله**
وروينا في كتاب ابن السني الخ قال الحافظ بعد تخريجه حديث غريب
في سنده من ضعف وله شاهد من مرسل ابي ادريس الخولاني وهو في فوايد
هشام بن عمار ورجال اسناده من رواة الصحيح وقد اخرجه ابن السني ايضا
وفيه قصة وله شاهد موصول عن ابي امامة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانقطع شسعه فقال انا لله وانا اليه راجعون فقال له رجل
لشسع فقال صلى الله عليه وسلم انها مصيبة قال الحافظ بعد تخريجه هذا
حديث غريب اخرجه الطبراني عن ابي امامة بمعناه وسنده ضعيف ايضا
وله شاهد موقوف اخرجه ابن المنذر في التفسير عن عبد الله بن خليفة ان
عمر بن الخطاب انقطع شسعه فقال انا لله وانا اليه راجعون فقيل له في ذلك
فقال ما ساك فهو مصيبة وسند هذا الموقوف صحيح وهو كلفظ المرسل
لكن في اخر المرسل فقال صلى الله عليه وسلم كل شي سا المومن فهو مصيبة انتهى
قوله ليسترجع اي ليقل انا لله وانا اليه راجعون **قوله** في كل شي يصيبه
وبهمه والتنكير للتعميم **قوله** الشسع الخ قال في النهاية الشسع احد
سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي
في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع
انتهى **باب** مايقول اذا كان عليه دين عجز عنه **قوله**

روينا

روينا في كتاب ابن السني قال في السلاح ورواه الحاكم في المستدرك وعنده اللهم اكفني
انتهى ووقع في نسخة من الحصن اكفني من الكفاية اي امنعني واحفظني بحلالك الخ
وفي رواية يقول بعد صلاة الجمعة سبعين مرة اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك انتهى قال الحافظ بعد تخريج حديث
الباب حديث حسن غريب اخرجه الترمذي والحاكم **قوله** مثل جبل دينا كذا
في النسخ المصححة من الاذكار ووقع في نسخة منه مثل جبل احد وهو غير معروف
وفي نسخة اخرى مثل جبل صبير وهكذا هو في بعض نسخ الترمذي واورده كذلك
في السلاح وقال فيه صبير بمهملة ثم موحدة ثم مثناة تحتية هكذا وجدته
في غير ما نسخة من الترمذي وقد قال الصاغاني في العباب في مادة صبر بالصاد
والتحتية والصبير جبل على الساحل بين سيراف وعمان انتهى وفي النهاية من
فعل كذا وكذا كان له خير من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو جبل
صير باسقاط الموحدة جبل طي وهذه الكلمة جات في حديثين اما علي فهو صير
واما معاذ فصبير كذا فرق بينهما بعضهم انتهى قال العلقمي فالذي هنا
بحذف البا وهو جبل طي لانه حديث علي انتهى **قوله** اللهم اكفني بهمزة
وصل وكسر الفا من كفا كفاية وهاك الشي يكفيك على ما في الصحاح **باب**
مايقول من بلي بالوحشة قال ابن خالويه الوحشة وقوع شي من الخوف
في القلب وهو الاستيحاش انتهى **قوله** وروينا في كتاب ابن السني الخ قال
الحافظ تقدم تخريجه في باب ما يقول اذا قلق في فراشه فلم ينم من حديث
الوليد وفي باب ما يقول اذا فزع في منامه من طريق عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده انتهى عن الوليد بن الوليد رضي الله عنه هو اخو خالد بن الوليد
ابن المغيرة المخزومي شهد بدرا مشركا فاسره عبد الله بن جحش وقيل سليط المازني
الانصاري فقدم في فدايه اخواه خالد وهشام وكان هشام شقيق الوليد فمنع
ابن جحش حتى افتكاه باربعة الاف درهم فجعل خالد لا يبلغ ذلك فقال له هشام
ليس بابن امك والله لو ابي فيه الا كذا وكذا لفعلت ويقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لابن جحش لا تقبل في فدايه الا شكة ابيه وكانت الشكة تصقاصيا
وسيفا وبيضة فابى ذلك خالد واجاب هشام فاقيمت الشكة بماية دينار فسلمها
الى ابن جحش فلما افتدى اسلم فقيل له هلا اسلمت قبل ان تفتدى قال كرهت ان
يظنوا بي اني جزعت من الاسار فحبسوه بمكة وكان صلى الله عليه وسلم يدعو له
فيمن دعا له من المستضعفين المومنين بمكة ثم افلت من اسارهم ولحق برسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم عمرة القضية وقيل
ان الوليد لما افلت من مكة سار على رجليه ماشيا فطلبوه فلم يدركوه وبليت
اصابعه فمات عند بير ابي عنبة على ميل من المدينة قال مصعب والصحيح
انه شهد عمرة القضية ولما شهد العمرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج

Copyright … University